

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ملك لا يسكن إلاَّ - قلب مؤمن، والرضا بالقناعة رأس الزهد» [1693]. 3206 - الإمام عليّ (عليه السلام): «عزَّ القنوع خيرٌ من ذلِّ الخضوع؛ غنى العاقل بحكمته وعزُّه بقناعته؛ كفى بالقناعة مُلكاً؛ مَن كثر قنوعه، قلَّ خضوعه؛ مَن تجلبب الصبر والقناعة، عزَّ ونبل؛ القناعة رأس الغنى؛ القانع غنيٌّ وإن جاع وعرى؛ أغنى الغنى القناعة، والتحمل في الفاقة؛ إنَّ أكرم الناس من اقتنى اليأس، ولزم القنوع والورع، وبرئ من الحرص والطمع، فإنَّ الطمع والحرص الفقر الحاضر، وإنَّ اليأس والقناعة الغنى الظاهر؛ إنَّكم إن قنعتُم حزتم الغناء، وخفَّت عليكم مؤن الدنيا؛ إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة؛ طوبى لمن ذلَّ في نفسه، وعزَّ بطاعته، وغني بقناعته؛ كلُّ الغنى في القناعة والرضا؛ من رضي بالمقدور، اكتفى بالميسور؛ من قنع برزق الله، استغنى عن الخلق» [1694].